بمشاركة 32 جامعة من 16 دولة عربية وخليجية

انطلاق فعاليات الملتقى العربي التطوعي الأول لشباب الجامعات بكتارا

د سيف الحجري

يوسف الكاظم

الداعية الجبيلات

المبادرة الشبابية فكرتك تهمنا (تصوير محمد العبيدلي)

أيمن صقر

تحت رعاية سعادة صلاح بن غانم العلي وزير الشباب والرياضة انطلقت أمس فعاليات الملتقى العربي التطوعي الأول لشباب الجامعات الذي ينظمه الاتحاد العربي للعمل التطوعي بالتعاون مع رابطه خريجي جامعة قطر ومشاركة 32 جامعة من 16 دولة عربية بمؤسسة الحي الثقافي «كتارا» شهد حفل الافتتاح الأستاذ يوسف الكاظم كالاعلامية لانا ال عادى ولاعب المنتخب القطرى الكابتن عادل لامى والشيخ سليمان الجبيلان والشيخ سلطان الدغيلبى واعضاء الوفود العربية.ورحب السيد يوسف الكاظم في كلمته خلال الافتتاح بالمشاركين في الملتقى.مؤكدا أن هذا الملتقى هو الأول من نوعه لطلبة الجامعة تحت مظلة الاتحاد العربي للعمل التطوعي.مشيرا الى أن هذا الملتقى تم تخصيصه لطلاب وخريجي الجامعات العربية بهدف التعريف باهمية التطوع وحث الشباب العربي على المشاركة في الأعمال التطوعية.

وأضاف أن هذا الملتقى يأتي ضمن اطار الاتفاقية التى وقعها الاتحاد مع برنامج الأمم المتحدة للتطوع والتى تنص على اقامة فعاليات متنوعة لجمع الشباب العربي المتطوع. مشيرا الى أن العالم المقبل سيشهد اول ملتقى لشباب الجامعات على مستوى دول العالم.مؤكدا أن وجود كوكبة من الأكاديمية والأستاذ يؤكد نجاح الملتقى في جذب مجموعة كبيرة من الشباب العربي المحب للتطوع. وقال ان الاتحاد العربي منذ نشأته عام 2003 نجح في استقطاب العديد من مراكز العمل التطوعي على مستوى الدول العربية كما قدم العديد من الأنشطة والفعاليات المتنوعة التى ساهمت بشكل كبير في نشر ثقافة العمل التطوعي على مستوى الدول العربية.

◄ مبادرة شبابية

من جهته أعرب الدكتور سيف الحجري عن سعادته لإستضافة قطر لهذا الملتقى العربي الاول للجامعات. مشيرا الى ان الملتقى مبادرة شبابية نابعة من ديننا الإسلامي ومن الأخلاق المجتمعية الفاضلة.

وقال ان مثل هذه المبادرات تساهم في اعادة المجتمع الى الطريق الصحيح بهذه الأمة الى المكان الذي تستحقه. مؤكدا ان هؤلاء الشباب هم من سيعيدون المجد للأمة وأن مثل هذه المنتديات تعتبر ساحة لتبادل الخبرات واعادة الأمة لمكانها الصحيح.

وأضاف بأن هذا العمل مهما كان صغيرا فان اثاره على المجتمع هائلة وكبيرة جدا ولها نفع لا يعد ولا يحصى وأنه من الطبيعى أن تكون هناك اخفاقات ولكن هذه الاخفاقات ما هى الا قيمة تساعدنا على تجاوز التحديات وصنع الانجازات.

وتطرق د. سيف الحجري الى رابطة خريجي جامعة قطر حيث أشار الى أن علاقة جامعة قطر بخريجيها علاقة متينة وقديمة، حيث وضعت الجامعة كل جهودها في الفترة الماضية لجعل رابطة الخريجين محور التفاعل المتبادل بين الجامعة والخريج، بهدف تقوية العلاقة بين الجامعة وخريجيها وبين الخريجين فيما بينهم، لتقديم الدعم المتبادل متعدد الوجوه، وبناء وتعزيز شبكة متفاعلة من الخريجين القادرين على خدمة بعضهم البعض وجامعتهم ومجتمعهم

وفي ختام كلمته وجه الدكتور سيف الحجري الشكر لجميع القائمين على الملتقى والمشاركين من الاعلاميين والأكاديميين والمتطوعين وباقى أطياف المجتمع.

◄ الشباب العربي

من جهته قال سعادة السيد متعب صالح المطوطح السفير الكويتى لدى الدولة انه سعيد جدا بوجوده في الملتقى الأول للشباب التطوعي، مؤكدا انه يبشر بخير للشباب العربي فجهودهم التطوعية تترك املا كبيرا في نفوسنا.

واكد سعادته، ان وجوده معهم في الملتقى لدعمهم وتشجيعهم فهم المستقبل في النهاية، والعمل التطوعي والانساني الذي يقومون به يستحق كل التقدير، مضيفا أن الجهود التى شاهدها في افتتاح الملتقى والنشاطات التى يقدمونها تركت انطباعات ايجابية لديه، وتبشر بان لدينا شبابا قادرا ومتمكنا بدات تترسخ فكرة العمل التطوعي في ذهنه.

وأضاف سعادة السفير ان التجربة قطرية بشباب قطر، وتمنى ان تنتشر في الدول الاخرى من خلال

يوسف الكاظم: الملتقى نجح في جذب مجموعة كبيرة من الشباب العربي المحب للتطوع

د. سيف الحجري: الملتقى ساحة لتبادل الخبرات وإعادة الأمة لمكانها الصحيح

السفير الكويتي: جهود الشباب العربي التطوعية تترك أملاً كبيراً في نفوسنا

تكريم المشاركين

جمعيات تكون مشابهة لها وتتوحد الجهود ويجب على كل بلد ان يأتى بتجربته الخاصة وان تتكاتف الجهود وتصب في مصالح الشباب والوطن والمواطن.

في ختام تصريحه، نصح سعادة السفير القائمين على الملتقى بان يستمروا في عملهم والا يتوقفوا فقد يواجهون عقبات كثيرة ولكن يجب تخطيها وهذا امر طبيعى في الحياة، وان العمل التطوعي لا يتوقف عند العمل الجامعى فقط بل يستمر دائما وتركز في اذهاننا على فكرة العمل التطوعي، متمنيا التوفيق لكل من يساهم في هذا الاحتفال.

وفي ختام الحفل تم عرض اوبريت يعبر عن العادات والتقاليد القطرية بالاضافة الى كونه يعكس ثقافة التطوع في المجتمع القطري.

◄ محاضرة بصمة

وقد اقيم عقب الانتهاء من الجلسة الافتتاحية محاضرة للداعية الشيخ سليمان الجبيلان بعنوان (بصمة) حث خلالها المتطوعين خاصة والمجتمع عامة بأن يسعوا دائما لترك بصمة إيجابية بكل مكان يذهبون اليه وان هذه البصمة ستبقى خالدة مخلدة وذات أثر حتى بعد غيابهم ورحيلهم. وأشار الى أن التطوع هو قيمة دينية من أيام رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم، كما ركز في محاضرته على التأصيل الشرعي للعمل التطوعي من خلال عرضه للنصوص الشرعية من القرآن والسنة، كما ضرب الجبيلان في خلال محاضرته أمثلة عملية توضح مدى التأثير الذي يقدمه العمل التطوعي للمجتمع، وان هذه الأعمال التطوعية ترقى بالمجتمع كما أنها ترقى بالفرد الذي يقدم هذا العمل.

وأعرب الجبيلان عن سعادته الكبيرة بهذا العمل وقال «الملتقى موفق تُشكر عليه الحكومة القطرية والمتطوعين الذين ساهموا في اطلاق هذه المبادرة الطيبة وهو من الخير الذي سيعود على قطر وسعيد بوجود دول متعددة في هذا الملتقى والذي سيساهم في تبادل الخبرات والتجارب بين المشاركين وكما أن الاتحاد قوة».

وقال الجبيلان: أنصح أبنائى المتطوعين بالكلمة التى عنونت بها محاضرتى «بصمة» أى أن يسعى المتطوع ليترك أثراً مميزاً في مجتمعه، وأن يسعى لأن يكون أمام عينيه المعانى التالية المكونة من أحرف كلمة « بصمة »، حيث يرمز حرف الباء للبذل والعطاء حيث البذل والعطاء في الوقت، والجهد، والفكر، أما حرف الصاد فانه يرمز للصدق والإخلاص حيث لابد للمتطوع أن يضع نصب عينيه الخير الذي سيعود على المجتمع وأن يفرح المتطوع اذا كان قدم العمل شخص غيره كون الفائدة قد تحققت في المجتمع.

وقد يتحول العمل الخالى من الصدق والإخلاص لكون هباءً منثوراً، أما حرف الميم فانه يشير للمصابرة والمرابطة فالعمل التطوعي يحتاج لأن يكون المتطوع صابراً ذا جلد على المشقات، ويرمز حرف الهاء الذي يكون نهاية كلمة بصمة للهمة العالية والتى تدفع المتطوع لاعلى المراتب وأن لا يرضى بالدون من العمل والانجاز، فهذه هى البوصلة التى ينبغى للمتطوع أن يسير عليها كى لا يضل الطريق». وفي نهاية اللقاء شكر الجبيلان كل من قدم جهداً في سبيل انجاح هذا العمل راجياً من الله القبول.

وفي لقاء مع اللاعب عادل لامى قال انه كلاعب كرة قدم وكفرد من المجتمع يجب على ان يكون كل فرد صاحب رسالة ولديه هدف وانه يجب عليه أن يرد الجميل للمجتمع. مشيرا الى انه كونه حاصلا على جائزة العمل التطوعي للدولة عام 2015 فهذا يضع على عاتقه حملاً أكبر لتقديم الكثير والكثير لهذا البلد المعطاء، وأن العمل التطوعي هو فرصة لادخال السرور على قلوب الناس ووجوههم.